مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة: ساعتان

الاسم:
الرقم:

Choose <u>One</u> of the following :

I- *Memory is a cerebral function.*

1- Explain this statement, and state the problem. **(9 pts.)**

2- Discuss in light of the theories that dealt with memory. **(7 pts.)**

3- In your own opinion, is forgetting always an enemy of memory? Justify your answer. **(4 pts.)**

II- *All scientific knowledge reside in observation.*

1- Explain the idea, and state the problem. **(9 pts.)**

2- Discuss this statement showing the role of the other steps of the experimental method. **(7 pts.)**

3- In your opinion, is there a step which is more important than the other in this method? Justify your answer. **(4 pts.)**

III- Text

"It is believed that a slave is the one who acts by command and a free man is the one who acts as it pleases him. However this is not completely true, for in reality to be captive to his pleasure and incapable of seeing nor doing which we truly see useful, this is dire enslavement, and liberty is nothing but for the one who in his whole consent, lives under the sole conduct of Reason. As to the action by command, to say obedience, it cheats out freedom in a way, even though it does not immediately lead to slavery. It is the determining cause of the action which it does. If the end of the action is not to the benefit of the doer himself, but for the commander, then the doer becomes a slave, useless to himself: on the contrary, in a State where the supreme law is the salvation of all people, and not only for the one who commands, the one who obeys all the sovereign should not be called a slave useless for himself, but a subject (citizen). Then, this is the state which is the most liberal, whose laws are founded on just Reason, because everyone in such a State, when he wants, can be free; in other words, lives in his whole consent under the conduct of Reason."

Spinoza,
Treatise on political theology.

1- Explain the ideas of the text, and state the problem. **(9 pts.)**

2- Discuss the ideas in light of other concepts of freedom. **(7 pts.)**

3- In your opinion, does law obedience rob of freedom? Justify your answer. **(4 pts.)**

فلسفة عامة – فرع الاجتماع والاقتصاد – دورة ٢٠٠٦ الإكمالية الإستثنائية
أسس التصحيـح
--

الموضوع الأوّل :

السؤال الأول (٩ علامات) :

المقدمة (علامتان) :

- الإنسان كائن زمني . يعيش الحاضر مدركا ذاته والعالم الخارجي، يستعيد ماضيه وما يختزن من أحداث ومواقف وانفعالات ويستشرف المستقبل وما يحمله من جديد. أنه بحسب هيدغر " كائن الأبعاد" . ويستمر الماضي فيه على مستويات عدة منها العادة والنقلة في التحليل النفسي (Transfert psychanalytique) والذكرى ...

الإشكالية : (علامتان)

- فكيف وأين تحفظ الذكريات ؟ وهل هي من طبيعة واحدة ؟ وهل تحفظ كاملة غير منقوصة ؟ وهل هناك في الحقيقة حفظ للذكريات ؟

الشرح : (خمس علامات) :

- أجمع الأطباء والفلاسفة منذ القدم على ان الذكريات تحفظ في الجسم ، وتحديداً في الدماغ (أبقراط ، جالينوس ، ابن سينا) ويبقى الأبرز في هذا المجال ريبو الذي أكد ، مستنداً إلى نظرية الموضعة الدماغية (Le Gall) إن الذكريات من طبيعة مادية ومحفورة في قشرة الدماغ كأثلام الاسطوانة في الحاكي . وما جعله يعتمد هذا الموقف وفرة الحالات العيادية الخاصة بفقدان الذاكرة على أنواعها : الاجنوزيا ، الافاذيا ، والابراكسيا ... فالنسيان عند ريبو يكمن في تلف ما يصيب المادة الدماغية وهو نهائي ومطلق.

المناقشة (٧ علامات)

- علينا أن نقر بأن النظرية المادية لا زالت تلقى دعماً وتأييداً ويتبناها جمهرة من علماء النفس وفيزيولوجيي الدماغ وأنصار المدرسة المعارفية (Le cognitivisme) الذين يرون في ذاكرة الحاسوب خير مثال على ذاكرة الإنسان.
- أما النظرية الروحانية (برغسون) فتعتبر أن الذكريات هي أفكار ، ومن غير الممكن أن تحفظ الذكريات في الدماغ وهو وعاء مادي. ويحفظ الماضي بكليته، حسب برغسون في ليل اللاوعي السحيق. (معنى الحلم الليلي) يبقى دور للجسد من خلال الدماغ : فهذا الأخير هو بمثابة مصفاة تصدّ من الذكريات ما لا ينفع في العمل الحاضر وتستدعي ما ينجح المهمة التي نحن بصددها (cone de Bergson) ويميّز برغسون في تفسيره لأمراض الذاكرة ، بين تذكر تلقائي وتذكر إرادي فهذا الأخير يشهد صعوبات نتيجة إصابة الدماغ (ورم ، حادث طارىء ، خرف) وقد تستعاد الذكريات فجأة في مناسبات يطغي عليها الانفعال (تذكر كلمة " كلا " ...) .
- ويعترف برغسون لباستمرارية الماضي في الدماغ على شكل أو آليات حركية (العادات) .
- وتبقى ميزة الشيء المحفوظ أنه معطى راهناً لا يفتح كوة ولو صغيرة نحو ما قد عبر وما كان، لذلك بمثابة حكم عقلي راهن يتعرف إلى الماضي كماض مستنداً إلى مساعدات التذكر التي هي سواء بسواء مادية (مسالك التيار العصبي) واجتماعية (الأطر الاجتماعية : قريبة ومتوسطة وبعيدة) (هالبواكس) .
- وبذلك تكون الذاكرة إعادة بناء الماضي في الحاضر بواسطة الذكاء مموضعة الذكريات في الزمان والمكان.

الـرأي : (٤ علامات)

- **تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة على أن يأخذ المرشح بعين الاعتبار النقاط التالية :**
  - **أنواع النسيان .**
  - **دور النسيان .**

الموضوع الثاني :

- السؤال الأول : (٩ علامات)

المقدمـة (علامتان) :

- أهمية المناهج في تقدم علوم الطبيعة .
- تحديد مراحل مناهج العلوم الاختيارية بثلاث : الملاحظة . الفرضية ، التجربة .
- اختلاف العلماء والفلاسفة حول أولوية مرحلة على المراحل الأولى .
- تركيز الموضوع على أولوية الملاحظة .

الاشكاليـة (علامتان) :

- هل تكفي الملاحظة لبناء القوانين الجيدة ؟

الشـرح (٥ علامات) :

- لمحة تاريخية عن المناهج المستخدمة في علوم الطبيعة .
- دور مناهج الفلسفة في إعاقة التقدم العلمي .
- التحول إلى المنهج الاستقرائي شكل نقطة انطلاق جديدة لعلوم الطبيعية .
- إعطاء أمثلة حول هذه المسألة : فرنسيس بيكون وقوانينه وجون ستيوارت مل وجداوله .

- التمييز بين نوعين في الملاحظة : العادية والعلمية والمقصود هنا النوع الثاني.
- دوافع التركيز على الملاحظة : موضوع علوم الطبيعية هي ظواهر الطبيعة التي تدرك بالحواس .
- إعطاء بعض مواصفات الملاحظة العلمية : عزل الظاهرة ، الدقة في الملاحظة ، استخدام القياس المسلح بالأدوات اللازمة التي تضمن نسبة عالية من الموضوعية .
- إعطاء أمثلة من تاريخ العلم تبين أهمية الملاحظة : تفاحة نيوتن، ملاحظات غاليلي، ملاحظات توريشللي...

السؤال الثاني : المناقشة (٧ علامات) :

- البدء بطرح أسئلة تبين قصور الملاحظة في صياغة النظريات العلمية.
- الاستعانة بما قاله كلود برنار في تقييم دور الملاحظة في بناء الفرضية التي اعتبرها الأكثر أهمية للوصول إلى القانون العلمي.
- تحديد الفرضية .
- شروط الفرضية .
- قيمة الفرضية . وجهة نظر منهجية كحلقة ربط أساسية بين الملاحظة والاختبار .
- تراجع دور الملاحظة بدءاً من بداية القرن العشرين مع علماء الفيزياء كانشتاين، هيزنبرغ وبلانك ...
- الإشارة إلى دور الاختبار في تحويل الفرضية إلى قانون علمي أو تكذيبها .
- يبدو جلياً مع تقدم العلوم أن دور الملاحظة يتضاءل لمصلحة المرحلتين اللاحقتين .
- تزايد المؤيدين لاعطاء الأولوية والأهمية للفرضية على حساب الملاحظة والتجربة في النصف الثاني من القرن العشرين .

السؤال الثالث : الـرأي (٤ علامات) :

- تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة مع العلم أن على المرشح مراعاة الأمور التالية:
  - تعريف مراحل مناهج العلوم الإختبارية.
  - التركيز على أهمية واحدة منها وتعليل ذلك .
  - أو التركيز على عدم إمكانية الاستغناء عن أي منها ...

الموضوع الثالث : النصّ :

١- السؤال الأول (٩ علامات) :

المقدمة (علامتان) :

- المساحة الواسعة التي شغلها مفهوم الحرية في الفكر الإنساني ولا زال – تضارب الآراء والنظريات حول هذا المفهوم وصولاً إلى حد التناقض أحياناً – يعرض لنا سبينوزا في هذا النصّ فهمه للحرية وشروطها .

الإشكالية : (علامتان)

- ما هي شروط الفعل الحر ؟
- هل من تناقض بين إطاعة القوانين وبين الحرية؟

الشرح : (٥ علامات)

- يبدأ سبيوزا النصّ بتناول مفهوم الحرية والعبودية كما هو متداول وشائع بين الناس .
- يصدر حكمه السلبي في ما هو متداول .
- يصحح المفهوم مميزاً بين الحرية الحقيقية وبين العبودية من خلال :
  - ربط الحرية بما يمليه العقل فقط وليس بالخضوع للأهواء والملذات حتى ولو كانت بإرادته .
  - التمييز بين الطاعة التي تصنّف تحت خانة العبودية وبين التي تعبر عن الحرية الحقيقية : يحدد كل منها السبب الموجب للفعل .
  - ربط مفهوم الحرية بمفهوم المنفعة الذاتية (غاية الفعل) .
  - توسيع مفهوم الحرية ليشمل شروطها في الخضوع للقوانين في دولة ما : أن تكون القوانين لمصلحة الشعب كله وليس لمصلحة الحاكم فقط :
  - في هذه الشروط يحقق الإنسان أعلى درجات الحرية في خضوعه لهذه الدولة .
  - الخلاصة : العيش وفق العقل السليم وبرضا كامل يُعد أفضل ممارسة للحرية .
  - ألاّ يمكن أن تكون القوانين التي يشرعها الأقوياء سلباً لحرية الأفراد وإخضاع لهم وتحويلهم إلى عبيد بطريقة غير مباشرة ؟

٢ - السؤال الثاني : المناقشة (٩ علامات) :

- تراوح الاختلاف مع سبينوزا حول مفهوم الحرية تارة إلى حد التناقض وأحياناً إلى حد الاختلاف الجزئي .
- القائلون بالحرية المطلقة (بوسويه وغيره) رفضوا القول بالحرية إلاّ تلك التي تعبر عن إرادتنا فقط دون أية ضوابط أو شروط لا داخلية ولا خارجية غير الإرادة .
- الماركسيون قالوا بأن القوانين هي من وضع الطبقة الغنية فالأغنياء يستعبدون الفقراء (العمال وعامة الشعب) بالقوانين بطريقة غير مباشرة .
- سارتر يتكلم عن حرية الإنسان مستدلاً عليها من قدرة الإنسان على تحديد طريقة وجوده بنفسه .
- أليس الخضوع للمجتمع وتقاليده وأوامره ونواهيه وقيمه تقييداً للحرية الفردية ؟

٣ - السؤال الثالث : الــرأي (٤ علامات) :

- تترك حرية الإجابة للمرشح شرط جودة العرض والمحاججة ؛ ومراعياً لبعض النقاط على سبيل الإيضاح :
- القوانين إذا ما كانت تعبيراً عن شروط العقل ، فلا سبيل لاعتبارها مناقضة للحرية المسؤولة ، المبنية على قواعد المنطق .
- الحرية بمعناها المسؤول تعني أن يلتزم بها كل مواطن عن طريق الاقتناع ، والاختيار ، والموافقة ، وإذا ما كانت كذلك فلا يمكن أن تتعارض مع مفهوم القوانين التي تتبناها الجماعة .
- حصراً : إذا كانت الحرية مشروطة بمفهوم " المطلق " دون قيود ، ولا قواعد عملية (أنا حرّ) (سارتر) فهذا يعني ان القوانين لا يمكنها التناغم مع معطيات هذه الحرية " الوهمية " .
- الديماغوجيون (أصحاب نظرية الفوضى المطلقة) يشعرون بنوع من الحرية المبنية على أسس الشهوة، والانفلات من قيود التشريع الجامد (أمثلة على ذلك من أصحاب السلوك البوهيمي ...) .